

1. زيادة شهرية للتضخم ليستقر عند 3,8%

«الوطني»: البنزين يشعل أسعار المستهلك خلال سبتمبر

**ضعف نشاط العقار يوقف ارتفاع الإيجارات**

**خدمات المساكن الأقل زيادة شهرياً منذ 3 سنوات**

**أجرة التاكسي ترفع تكاليف خدمات النقل**

**المواصلات**

**تراجع أسعار مواد الغذاء بعد انخفاضها عالمياً**

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني أن معدل التضخم في أسعار المستهلك قفز خلال شهر سبتمبر وذلك على خلفية ارتفاع أسعار البنزين خلال الشهر. فقد ارتفع معدل التضخم العام إلى 3,8% على أساس سنوي من 2,9% في أغسطس. ومع استثناء ارتفاع أسعار البنزين يظهر معدل التضخم العام ثابتاً نسبياً عند ما يقارب 3% على أساس سنوي ما يعني أن التضخم قد قفز خلال الشهر بواقع 1% وكان سيسجل إما تراجعاً أو استقراراً دون الارتفاع في أسعار البنزين. واستمر التضخم في أسعار المواد الغذائية بالتراجع تزامناً مع تراجع أسعار المواد الغذائية العالمية. واستقر معدل التضخم في أسعار خدمات المساكن خلال شهر سبتمبر لاسيما في الإيجارات بعد أن شهد ارتفاعاً استمر ما يقارب ضعف النشاط في سوق العقار. ونتوقع أن يبلغ المتوسط السنوي لمعدل التضخم 3,4% خلال العام 2016 مرتفعاً قليلاً عن مستواه في العام 2015 والبالغ 3,3%.

وذكر التقرير أن معدل التضخم في أسعار المواد الغذائية بقي متدنياً خلال شهر سبتمبر عند 0,8% على أساس سنوي إثر استمرار أسعار المواد الغذائية العالمية بالتراجع. إذ تشير وكالة البحوث السلعية إلى تراجع أسعار المواد الغذائية العالمية للشهر الثالث على التوالي في سبتمبر بواقع 6,7% على أساس سنوي.

وبيّن التقرير أن معدل التضخم في أسعار السلع غير المعمرة شهد ارتفاعاً حاداً خلال سبتمبر بعد ارتفاع أسعار البنزين. إذ بدأ التضخم في هذا القطاع بالتراجع منذ بداية العام 2016 إثر تدني نمو أسعار المواد الغذائية. ونتوقع أن يعود التضخم في أسعار السلع غير المعمرة إلى وتيرته السابقة تماشياً مع تلاشي أثر ارتفاع أسعار البنزين. وأضاف التقرير أن التضخم في أسعار خدمات

التضخم في مؤشر أسعار المستهلك				
نوع الخدمة	نسبة التغير السنوي متوسط		متوسط التغير السنوي	
	شهر أغسطس 2016	شهر سبتمبر 2016	سنة 2014	سنة 2015
الأغذية والمشروبات	0,2	0,8	2,9	3,4
السجائر والتبغ	0,5	0,5	7,8	6,0
الملابس والأحذية	1,3	0,8	2,2	0,9
خدمات السكن*	7,3	7,4	4,4	6,0
المفروشات ومعدات الصيانة	3,0	2,1	4,8	3,4
الصحة	1,9	1,9	0,6	1,7
النقل	1,9	10,6	1,5	0,5
الاتصالات	0,4	0,4	0,8	0,4
الترفيه والثقافة	0,7	0,1	0,9	0,2
التعليم	3,5	2,7	4,7	4,4
المطاعم والفنادق	4,1	2,9	3,1	5,7
السلع والخدمات المتنوعة	1,8	1,8	0,7	1,9
المؤشر الأساس**	3,7	4,5	2,9	3,2
السلع المعمرة	1,8	1,8	0,3	1,1
السلع شبه المعمرة	1,7	1,7	2,7	0,2
السلع غير المعمرة	0,1	3,1	2,2	2,6
الخدمات	5,1	4,9	4,0	4,9
الخدمات السكنية	1,6	1,1	3,4	3,3
المؤشر العام	2,9	3,8	2,9	3,3

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء وتقديرات بنك الكويت الوطني  
يتم تحديثه مرة على أساس ربع سنوي / باستثناء المواد الغذائية والمشروبات المقطرة من بنك الكويت الوطني

المسكن سجل أقل زيادته الشهرية في الربع الثالث من العام 2016 منذ أكثر من 3 سنوات، وذلك وسط ركود النشاط في سوق العقار. إذ استقر التضخم في هذا المكون خلال شهر سبتمبر الذي يشكّل تضخم الإيجارات السكنية معظمه والذي يتم تحديثه على أساس ربع سنوي عند نسبة لا تزال مرتفعة تبلغ 7,4% على أساس سنوي، وذلك بعد أن بقي مرتفعاً لما يقارب العام، ولكن بلغت الزيادة الشهرية في هذا المكون (والربع سنوية) 0,1% فقط ما يعكس ركود ملحوظاً في نشاط العقار السكني. ونتوقع أن تستمر قوة التضخم في أسعار المسكن بالتراجع

على المدى القريب إلى المتوسط. وقال التقرير أن معدل التضخم في الربع الثالث من العام 2016 من 3,8% على أساس سنوي في أغسطس على أساس ربع سنوي في سبتمبر. كما تباطأ التضخم في مكون الملابس والأحذية من 1,3% على أساس سنوي ليصل إلى 0,8% خلال الفترة نفسها تماشياً مع ركود الطلب المتزايد في موسم العطلة الصيفية والتجهيز للعام الدراسي الجديد. وأشار التقرير إلى استقرار التضخم في مكون السلع والخدمات الأخرى في شهر سبتمبر والذي يشمل السلع المستوردة مثل مستحضرات التجميل والمصوغات والمجوهرات عند 1,8% على أساس سنوي. وقد يعزى ذلك إلى استقرار أسعار الذهب خلال الشهر.

وأكد التقرير أن معدل التضخم في أسعار مكون النقل والمواصلات قفز خلال سبتمبر نتيجة ارتفاع أسعار البنزين في الشهر نفسه وما صاحبه من تأثيرات. فبعد أن بدأ التضخم في هذا المكون بالتراجع منذ العام 2009 تقريباً نتيجة لتراجع نمو أسعار السيارات والسفر استعاد قوته مرتفعاً إلى 10,6% على أساس سنوي خلال سبتمبر.

abumishari1@yahoo.com  
www.kuwaiticonsultant.com

**المستشار الكويتي**

د. عبدالله فهد العبد الجادر  
مستشار تنظيم وإدارة



**الإصلاح الاقتصادي.. جيب المواطن وحده سيعاني!**

نستعرض خلال هذا المقال، بشكل موجز وثيقة الإصلاح الاقتصادي الكويتي التي اقترتها الحكومة، حيث تحتوي على محور الإصلاح المالي من إيرادات ومصروفات، وبمهما في هذه الوثيقة ما يمس جيب المواطن. ومن بين ذلك ما جاء في وثيقة الإصلاح المالي من اقتراح بتطبيق ضريبة على ارباح الشركات والأعمال بنسبة 10% بعد عامين من التشريع يعني في 2018، وايضا تطبيق ضريبة القيمة المضافة بـ 5% في يناير 2018.

وما يهمنا الآن هو، هل هذه الضريبة ستمس جيب المواطن، والجواب نعم، ومثال على ذلك عندما تشتري أغراضاً من محل تجاري ومواد غذائية بقيمة 100 دينار تدفع زيادة على الفاتورة 5 دنانير، أو 10 دنانير حسب نسبة الضريبة لكل غرض. هذا النوع من الضرائب مطبق في كثير من الدول وخاصة الأجنبية، ولكنه يكون مقابل توفير خدمات راقية وحديثة للمواطنين في التعليم والصحة والطرق والمباني والنظافة، وهو ما يجعلنا نطرح السؤال هنا، هل الشعب الكويتي راض عن الخدمات الحكومية، اعتقد ان الإجابة لا.

وأبسط مثال على ذلك، تدهور مبانى المدارس ووسائل المواصلات العامة والشوارع الأسفلتية التي نمرت السيارات، والمستشفيات المهمله وفيها الكثير من النواقص الخدمية، وكل هذا بسبب الإهمال وعدم الرقابة الجادة وعدم تطبيق العقوبات على الشركات والمقاولين الذين ينفذون هذه الخدمات. وإذا قلنا ان هذه الضرائب ستطبق على شركات ومؤسسات القطاع الخاص فقط، فإنها سوف تعوض هذه الضرائب من جيب المواطن برفع أسعار خدماتها ومنتجاتها والمواد الغذائية، لذلك فإن التضخم القادم لا محالة والمتأثر هم ذوو الدخل المتوسط والحدود.

وجميع ماسبق، سيأتي بعد ما تم تطبيقه من زيادة لأسعار بنزين السيارات ومراجعتها دورياً والتي بدأت في 2016/9/1، واحتمال مراجعة أسعار رسوم استهلاك الكهرباء والماء مستقبلاً، فهل هذا هو الحل لدى الحكومة لزيادة إيرادات ميزانيتها.

ومادام الفساد المالي والإهمال الحكومي وعدم الرقابة الجادة وعدم تطبيق القوانين على الشركات الخالفة أولاً بأول مستمراً، فسيستمر الهدر الحكومي وتعويض هذا الهدر من جيب المواطن.

**«بيتك كابيتال»: 80% نمو التداول بالبورصة الكويتية**

أشار تقرير صادر عن «بيتك كابيتال» إلى ان مؤشرات بورصة الكويت شهدت اسبوعاً ايجابياً حيث أغلق المؤشر السعري عند 5,480,42 نقطة بارتفاع بنسبة 1,31%، 71,06 نقطة مقارنة مع الأسبوع السابق. وشهد مؤشر مئتي الإسلامي ارتفاعاً هذا الأسبوع بنسبة 3,22% ليغلق عند 561,67. في حين ارتفع مؤشر سوق الممتازة مؤشر كويت 15 ليغلق عند مستوى 854,82 نقطة بنسبة ارتفاع 2,87%.

وقال التقرير ان أحجام التداول الأسبوعية بلغت 886,60 مليون سهم مقارنة بـ 494,87 مليون سهم في الأسبوع السابق بارتفاع 79,2%. من بين المساهمين الرئيسيين، تداول قطاع الخدمات المالية (المساهمة 31,11%) 275,69 مليون سهم مقارنة بـ 166,84 مليون سهم في الأسبوع السابق، في حين أن القطاع العقاري (المساهمة 25,85%) تداول 229,08 مليون سهم مقارنة بـ 149,93 مليون سهم في الأسبوع السابق. وشهدت القيمة السوقية الإجمالية ارتفاعاً، حيث بلغت 25,09 مليار دينار بنسبة 2,1% على أساس أسبوعي.

**مليار دولار مبيعات «علي بابا» في أول 5 دقائق من «يوم العزاب»**



سجلت شركة التجارة الإلكترونية الصينية «علي بابا» مستوى قياسياً جديداً من المبيعات في حدث التسوق السنوي الخاص بها والمعروف باسم «يوم العزاب».

وبدأت «علي بابا» الحدث التسويقي الذي يعتبر الأكبر في تمام الساعة السابعة من مساء الخميس بتوقيت مكة المكرمة، لتبلغ مبيعاتها خلال أول 5 دقائق مليار دولار، وفقاً لما ذكرته الشركة ونشرته «أرقام». وفي الساعة الأولى بلغ حجم أوامر الشراء 175 ألفاً في الثانية الواحدة، ليصل حجم المبيعات خلال الـ12 ساعة الأولى 82,4 مليار يوان (12,1 مليار دولار) مقرباً من أعلى مستوياتها على الإطلاق والبالغ 14,3 مليار دولار العام الماضي.

**كندا: مستعدون لإعادة التفاوض مع ترامب على اتفاقية التجارة الحرة**

مونتريال – فرانس برس: أعرب رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، عن استعداد بلاده لإعادة التفاوض على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، لتلبية لرغبة عبر عنها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أثناء حملته.

وصرح رئيس الحكومة الليبرالية المدافعة الشرس عن التعادل الحر في لقاء صحفي: «إذا أراد الأميركيون التحادث بشأن «نافتا» أو أي اتفاق تجاري آخر فنكندا مستعدة دائماً للحديث معهم».

وأثناء الحملة الرئاسية، دعا ترامب إلى عودة متزايدة للحماثة في الولايات المتحدة، ذكراً عدة مرات إعادة التفاوض بشأن اتفاقية «نافتا»، حتى أنه طالب بالغاءها.

وكانت الاتفاقية قد أبرمت بين واشنطن وأوتاوا في 1989، ثم ضمت المكسيك بعد خمس سنوات، لكن، ترودو اعتبر أن إعادة التفاوض يجب أن تسهم «ببحث كيف يستطيع مواطنو البلدين تكثيف المكاسب وزيادة النمو الاقتصادي».

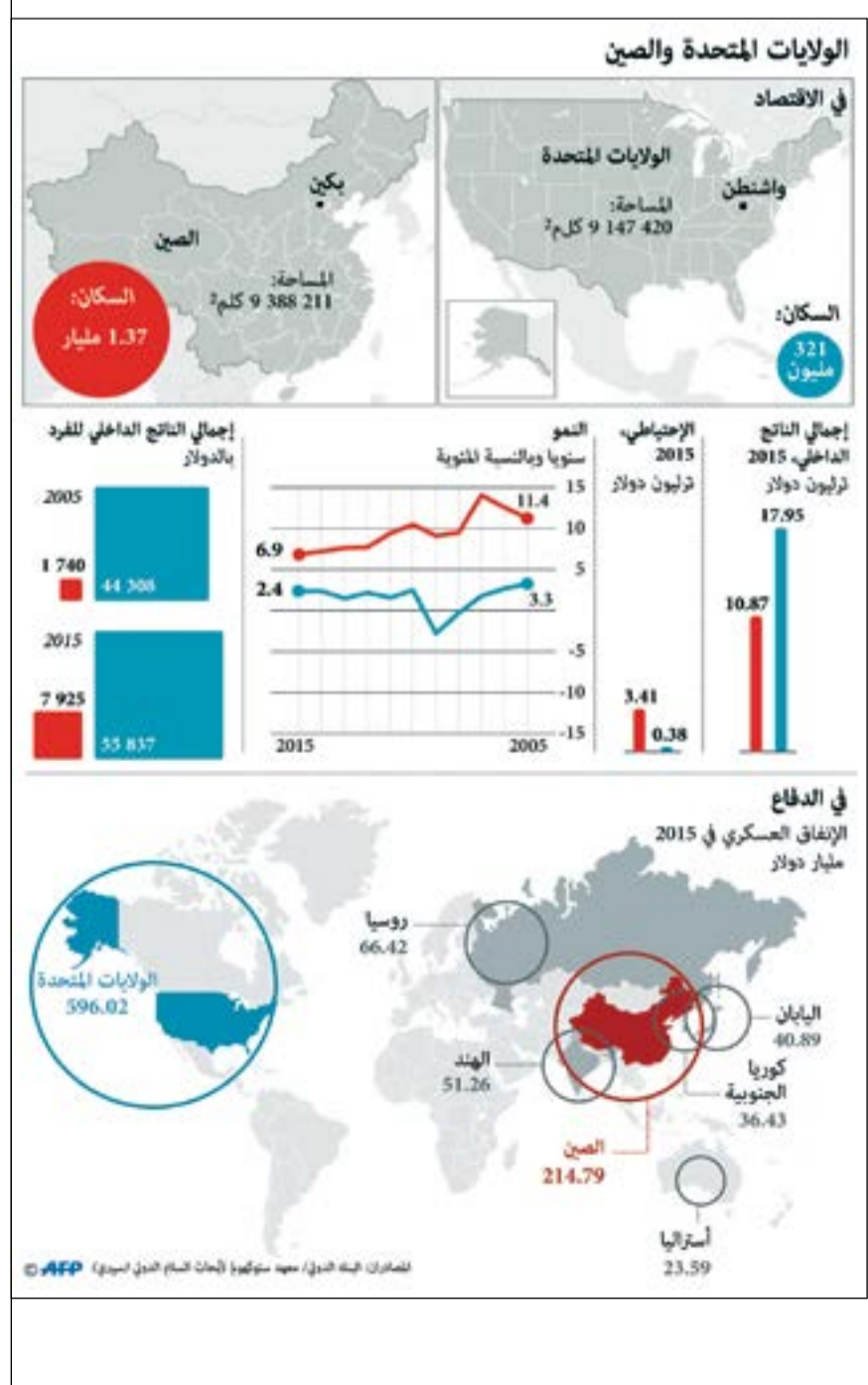
وفي العام 2015، بلغت المبادلات بين البلدين 670 مليار دولار، وبات اقتصادهما مدمجين في العمق بفضل اتفاقية «نافتا» خصوصاً.

**بسبب البنزين.. قفزة كبيرة في أسعار التصنيع المحلي**

في أسعار مكون التصنيع (الاسيما النفطى) من 1,4% على أساس سنوي في الربع الثاني من 2016 ليصل إلى 3,1% في الربع الثالث تماشياً مع ارتفاع التضخم في مكون التصنيع المحلي الذي استعاد قوته ليصل إلى 4,6% على أساس سنوي في الفترة ذاتها. ومن المحتمل أن يستمر التضخم في مؤشر

قال تقرير «الوطني» ان التضخم في مؤشر أسعار الجملة في الربع الثالث من العام 2016 تسارع إلى 2,8% على أساس سنوي من 1,3% في الربع الثاني بعد أن استعاد كل من التضخم في استغلال المحاجر واستخراج المعادن ومكون التصنيع (النفطي) نشاطه تماشياً مع ارتفاع أسعار البنزين. إذ تسارع التضخم

**حذر من ملف الصين.. لكن التوقعات بارتفاع النمو وتخفيض الضرائب في عهده بعد التشاؤم.. الأسواق تتفاعل بترامب**



عواصم – وكالات: استمرت أمس تداعيات الفوز المفاجئ للرئيس الأميركي دونالد ترامب على أسواق السلع والمال العالمية، حيث ظلت أسعار الذهب متقلبة في التعاملات الآسيوية أمس واتجه المعدن الأصفر لتكبد أول خسارة أسبوعية في أربعة أسابيع مع استمرار المستثمرين في تقييم الأفاق الاقتصادية بعد فوز ترامب. وانخفض المعدن إلى أدنى مستوياته في أكثر من ثلاثة أسابيع عند 1250,70 دولاراً للأوقية قبل أن يرتفع إلى 1265,40 دولاراً في وقت سابق من جلسة أمس. وبلغت خسائر الذهب منذ بداية الأسبوع أكثر من 3% من ناحية أخرى، حوم الدولار قرب أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر ونصف الشهر أمام الين بعدما سجل مكاسب كبيرة في الأسواق الخارجية مع استعداد السوق لركائس ترابم التي قد تتمخض عن تخفيف مالي للاقتصاد الأميركي ورفع أسعار الفائدة. وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات الرئيسية 0,1% إلى 98,607 أمس.

وفي اسواق المال، شهدت أسهم القطاع المصرفي والصناعي في إفلاق الخميس الماضي لتدفع مؤشر داو جونز للصعود إلى مستوى قياسي عند إغلاق بورصة وول ستريت الأميركية.

وأقبل المستثمرون على شراء الأسهم الأميركية بدعم من توقعات ارتفاع التضخم والنمو الاقتصادي في عهد ترامب الذي تشمل أولويات سياساته تخفيضاً ضريبياً كبيرة وزيادة الإنفاق على البيئة التحتية والجيش، الأمر الذي حفز التعاملين على الشراء في السوق اليابانية أيضاً.

لكن هناك تحوفاً من ملف الصين، حيث تدخل الولايات المتحدة مرحلة من الغموض مع انتخاب ترامب التي وصفها في حملات الانتخابية بالعدو، منذد بالنافسة التجارية مع بكين. وفي الاسواق الآسيوية، ارتفع مؤشر نيكى القياسي في بداية التعامل في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس، مقرباً من أعلى مستوى له في تسعة أشهر.

وفي روسيا، قال ماكسيم أورشكين نائب وزير المالية الروسي أمس: إن تكلفة اقتراض روسيا من الداخل والخارج ارتفعت بعد انتخابات الرئاسة الأميركية. وذكر أورشكين أن على موسكو أن تراقب بحذر تداعيات الانتخابات التي فاز فيها ترامب. وفي مواجهة الصين التي يزداد نفوذها، دخلت الولايات المتحدة مرحلة من الغموض مع انتخاب ترامب رئيساً، ما يثير استياء دول آسيا

الواقعة في الوسط بين العملاقين المتخاصمين في المحيط الهادئ؛ وغالباً ما حمل الرئيس المنتخب الجمهوري خلال حملته على الصين ووصل إلى حد وصفها بـ «العدو»، منددا بصورة رئيسية بالمنافسة التجارية مع بكين، لكنه لم يكشف كيف يعتزم معالجة الملفات الجيوسياسية الشائكة وفي طليعتها الملف النووي الكوري الشمالي وبيع الأسلحة الأميركية لتايوان ومطالب بكين بالسيادة في بحر الصين الجنوبي. وقال غراهام ويبيستر خبير العلاقات الصينية الأميركية في كلية الحقوق بجامعة يال الأميركية ان «انتصار ترامب يضيف غموضاً كبيراً على منطقة تواجه أساساً وضعاً في غاية الصعوبة».

ولم تعد بكين تدرى أي موقف ينبغي اعتماده في مواجهة خصمها الأميركي، وقال كينغينغفو مدير معهد العلاقات الدولية في جامعة بكين «أمل أن يدير (ترامب) العلاقات مع الصين بصورة عملية ومنطقية»، وفي مقالة نشرت عشية الانتخابات الأميركية، كشف بيتر نافارو الذي يعتبر من مستشاري ترامب الرئيسيين في المسائل الصينية، بعض الخيوط المحتملة بالنسبة لتطور السياسة الأميركية، فانتقد إعادة تركيز محور السياسة الأميركية في آسيا على حساب أوروبا، التي اتبعتها إدارة الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما. وهو يعتبر أن الضعف الذي أظهرته الولايات المتحدة في تطبيق هذه السياسة حث بكين على اتباع نهج عدائي في بحر الصين الجنوبي الذي يطلب الصينيون بالسيادة شبه الكاملة عليه رغم احتجاجات الدول الأخرى المشاطئة.

وأوضح لجنة «فورين بوليسي» أن إدارته ستواجه هذا التحدي بتابعها استراتيجية «السلام بواسطة القوة»، التي تقوم بصورة رئيسية على تعزيز القوات البحرية بشكل كبير.

لكن أنشلي تاونشند خبير الشؤون الأميركية في جامعة سيدني بأستراليا لفت إلى أنه لا يعرف ما إذا كان الرئيس المنتخب الذي سيتولى مهامه في 20 يناير المقبل «سيكون حازماً في مسائل مثل بناء جزر اصطناعية (بكين) لاهداف قد تكون عسكرية، أو في التصدي لسياسة الترهيب الصينية حيال دول آسيا الصغيرة». في مطلق الأحوال، رأى ويبيستر أنه «لا يمكن لأي بلد في الوقت الحاضر الاستناد إلى أي نوايا بالنسبة للولايات المتحدة، إذ ألبى ترامب بتصريحاته في السياسة الخارجية غالباً ما كانت متناقضة».